

الرائد

★ العدد اثنان عشر

★ السنة الرابعة عشرة

عنوان المراسلات: دار العلوم لندوة العلماء، ب ۹۳ لکھنؤ ۷ (الهند)

غزوة الثقافة الغربية للشرق

(بقية الاقضية على ص ۱)

قيم الاسلام الفاعلة التي سبقت بها في التاريخ الماضي اروع الامثلة .
ولكننا اذا لم نستطع ايجاد الانسان من المادية الحضارية الغازية للفوس والقلوب في العالم كله فيجب ايجاد قوى وطاقات يكون تأثيرها اقوى من تأثير هذه الاغراءات و يكون جذبا اشد من جذب المؤثرات الطاغية اليوم وان هذه القوى والطاقات هي قوى المنة الاسلامية التي تمثل في افراد الناس و مجتمعاتهم فانها تكون كقوة تنجيب نفوس كثيرة من الاحوال والظلمات لانها تملك مناطقة الايمان في حياتها قد كان عدد كبير من اسلافنا يملكون هذه المناطقة في حياتهم وبها مثلوا دورا رائعا لا تقاوم افواج و اجيال من الناس من الضلال والفساد و إدخالها في نور الاسلام الوهاج ، فك آمنت بالاسلام شعوب بأسرها و دخلت في الاسلام امة بأسرها و رجعت افواج من الناس إلى حظيرة الايمان بتأثير افراد من هذا القبيل ، نجد قصص ذلك في تاريخ الدعوة و الايمان الموجود في بطون الكتب .

فانما يجب ان تبرز للناس شخصيات عملاقة في ايمانها و قوتها بالدين و حفاظها على شعائر الاسلام و مبادئه بحيث إذا رؤيت هذه الشخصيات فكأنما رؤيت الاسلام مصورا فيها يسع الايمان من اعمالها و تظهر الثقافة الاسلامية من افكارها و وجهات نظرها ، و مع ذلك تعمل مقاطعيتها الاجابية في قلوب و النفوس التي تصل بها ، فهي تعمل قوتها هذه كالعصا السحرية في النفوس و العقول فان مثل هذه الشخصية العملاقة إذا وجدت في عدد ما في كل قطر إسلامي فان وجودها لكيف لا حد كبير بانارة الايمان الجامد في النفوس و إعادة الثقة إلى الاسلام و التوجه على جادة الحق و اعادتها إلى الفسك بالذاتية الاسلامية السالبة التي تنكس من اسيارها من شعوب المسلمين و اجيالها الحاضرة اليوم ولكننا لانستغني مع وجود هذه الشخصيات الاسلامية الشعة بالاجمان و الثقة بجدارة الاسلام في كل زمان و مكان عن إنشاء مجتمعات كذلك في كل مكان تكون اجوامها خالية من مغريات

المضارة المادية و من الدعاية الادوية الغازية للشرق اليوم ، مجتمعات يجد فيها كل من يعيش فيها أو يبدل فيها زمانا من اوقاته نحو الفضيلة و البراءة و الانسانية و حب الخير ، يبقى افرادها رجم و يغافرون عناب الآخرة و يرجون ثواب الجنة ، و يرون اتباع الصحابة و من تبعهم باحسان من اسلافنا العظما في سيرتهم و اخلاقهم اكبر فضيلة و اعظم سعادة في حياتهم ، و يجب ان تستخدم هذه المجتمعات الفاعلة كمدارس لبناء السيرة لكل من يخاف على دينه و اخلاقه من الفساد و الانحراف . هذه هي الطرق التي اوجدها سالمة للتأثير المطلوب لاعادة الاجيال الصاعدة اليوم إلى الايمان و الاسلام و بها تنجح إلى حد كبير خطوة الاخذ للنفوس المذبذبة في حق الايمان و الاسلام و لمقاومة ما وقع فيها من الزين و الفساد و إعادة هذه النفوس إلى مكانها الاصلية من الوفاء لدينها و للسير على ما يمل هذا الدين عليها من هدى و ارشاد ، و هي طريقة الاستفادة الفكرية و الاقتناع القوي بمطالعة الكتب المفيدة أو طريقة الاستفادة الشخصية الحاصلة من فرد ل فرد و طريقة الامطياغ بصيغة البيئة و الوسط فان هذه الطرق الثلاثة إذا استعملنا من استخدامها فأنما يرحى من وراثتها نتائج حقيقية عظيمة حقاً ، والله هو الموفق للخير و الصواب و به الثقة في كل الامور .

★★

(بقية المنشور على ص ۳)

لعبة و صنعة خبيثة و عملية نجمة تحركها أمريكا و من وراثتها دول الغرب و المشرق سواء بسواء .
وإذا كانت رياح العذاب قد هبت على أمريكا خفيفة طيفة فان عذاب الله الاكبر لها بالرماد ، مادامت تمشي مع الظلم و تسمى في الارض فساداً ، و تنجيز حتى أصبحت لا تميز بين حق و باطل ، و لا ظلم و عدل ، لا اصحابها من كبرياء و غرور ، متباهة بقوتها ، مغترة بمنعتها ، و ما علمت أن قوة الله فوق قوتها و فوق كل قوة أرضية ، و قوة السماء إذا زلت ، سحقت و عسقت ، و احترقت و دمرت كل شئ أنت عليه .
اللهم ازل مفتك و خضك على كل ظالم و اهلك اسرائيل و من والاها و انت على كل شئ قدير و بالاجابة جدير .

(بقية المنشور على ص ۱)

هذه المادية هي السبب الاكبر فيما قدده الانسان من الصواب و الاتزان في حياته ، و فيما يعيش فيه العالم من قلق ، و فساد ، و ما يبدو فيه حجباً لآخر من اضطراب في العقول و الافكار ، و تحلل اتزان في الاعمال و المنجزات .
فاسمحوا لي ايها الرجال ان اوجه إليكم دعوة التفكير في هذا الذي فقدناه من الاتزان بين المادية و المعنوية عسى ان ينال به العالم حاجته و يعود إلى رشده .

||| |||

(بقية المنشور على ص ۶)

فضائل المطلوب ، و خفقت وايات الاسلام و ملق صبه الحافقين ، و لم يصابوا بهزيمة و لم يروا في حياتهم فشلاً ، أما في وقت البلاء و المحن ، و الرزية إثر الرزية و النكبة تلو النكبة فلا تستل عن اللذة و المنعة الروحية في تحقيق الود و الصفاء ، و الضجة و الغداء ، ان هذا الوقت هو الوقت الذي يتبع فيه القائمون بالحق و المبلغون للصدق و المنحون للمصالح الشخصية المادية و اوسمة التكريم العالية في سبيل الضمير و العقيدة ، بلذة الجند و منعة الخلد ، بنفحة الفردوس و صباه الكوثر ، و كل شعرة جسمهم تتغمغم بمحمد من له حمد السماوات و الارض ، و شكر من انعم و اجزل ، و تروى نعمة الحمد و الثناء ، و انشودة الشكر على العطاء ، و اغنية الفرحة على الجزاء في ارجاء عالم الامن و الرخاء .
ولعل شاعرنا محمد اقبال قال لهذه المناسبة:

هذي الختان ، تنسقت لاولي المهم
هذي الرياض ، تبسمت لاولي الكرم
فالمسلمون استشهدوا في معرك
فهم غسداً في روضة ذات التسم

||| |||

(بقية المنشور على ص ۵)

الانسانى ، و الرغبة الانسانية في النفع الذاتي ، و في تحقيق ذلك النفع عن طريق التشريع . لشخص المشرع . أو لاسرته . أو لطبقته . أو لشعبه أو لجنسه . فواضع ذلك المنهج هو الله . وهو - سبحانه - رب البشر اجمعين . فهو لا يشرع ليحاسب نفسه ا ولا ليحاسب طبقه من البشر على طبقته ا ولا ليحاسب شعباً على شعب ا ، ولا ليحاسب جنساً على جنس ا . يتبع .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد كان من المناقضات التي يعرفها ان أوروبا الدافقة بالمبوية و النشاط التي قدرت لما الرغامة في اوسع راحة من العالم المتدين و التي تكشف أسرار الطبيعة و تسخر القوى الكونية ، و التي لا تعرف الخورد و الجود و العطل و الكسل ، تقودها كنيصة تدب بالرهانية و الكهنوت ، و وساءتها بين الانسان و خالفه ، و تؤمن بمبدأ الكفارة و التذام الذي يوحى إلى الانسان بالاعتماد على غيره و يفقده اثمة بنفسه و بمواديه و بارادته ، و ضعف في عتبه قيمة عمله و ضرورة كفاحه ثم تحلل هذه الكنيصة زماناً طويلاً تحول بين الانسان الأوربي الظلمح الناصح المتحسس ، و بين العلم و العقل ، و تحرم عليه تحظى حدود المعلومات و الافكار التي دونها مفسرو الكتاب المتدس ، و رجال الكنيسة الأقدمون ، و تعاقب من اعتمد عقله و تجربته و حجر بمشاهدته و اقتناعه عقوبات لم يعرف في تاريخ الأديان أنسى منها ولا اقتنع ، حتى تشور أوروبا على ظلماء دة الكنيسة و غارستها و ضيق عنلها و تنك كثيراً من أغلالها فنفض النهضة الجارفاني لا تثيل لما في الازخ الحديث ، و تقطع اوسع أشواط في العلم و المدنية و علوم الطبيعة . إلا أن هذا الصراع الذي أجهد قواها و استنفذ كثير من جودها و طاقاتها و كانت في غنى عنه أفتددا ذلك الأثران و ذلك الاعمال الذي كان كفيلاً بالسعادة ، و فرض عليها ذلك النطرف و المادية التي أصبحت من الزمن طبيعة الحضارة الغربية و مزاجها الذي لا يفارنها ، ولا يزال هذه الكنيصة مرسنة على المجتمع الأوربي في كثير من الاقطار الغربية ، و لا يزال الأوربي في كثير من الاقطار الغربية في الدين أتجافاً لامله له بالتفكير ، و في المدنية أتجافاً لا صلة له بالدين ، و يلزمه هذا التناقض أنها سار

فراغ لم يملأ من قرون

فضيلة الأستاذ الكبير السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي

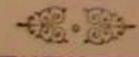
و منها تطور .
ومن المناقضات و المأس التي لا يسامها التاريخ أن أوروبا تظل بعيدة من الدين الذي هو دين التوحيد النقي و العقيدة الواضحة و الذي يتسم بالوضوح و العملية ، و الحث على الكفاح ، و الاعتماد على النفس و بشيد بقيمة العمل القوي و جزاء الاعمال و نتائجها في الدنيا و الآخرة و بقيمة هذا الحياة كجسر إلى الآخرة و مزرعها ، و يربى في الناس الرجولة و القوة و الشهامة و تلو الهمة ، و نقل بعيدة عن صاحب رساله الذي وصفه القرآن بقوله العجز البليغ : الرسول الأسمى الذي يجوده مكرراً عتدم في التوراة و الانجيل بأمرهم بالمعروف و ينههم عن المنكر و جعل لهم الطيات و يحرم عليهم الخبائث و يضع عنهم إصرهم و الأغلال التي كانت عليهم .
(سورة الاعراف) و قد لعبت الحروب السالدية و لعبت رجال الكنيسة و دعاة النصرانية و الوثاقفون في أوروبا الذين كانت تسيلر عليهم المعاهدة الدينية أكثر من الرعة العلمية ، في ابعاد أوروبا عن الدين الاسلامي و عن صاحب رساله ﷺ دوراً خطيراً صور و اعداها الدين و صوروا هذا الرسول العظيم أبشع صورة و أخطرها ، و شاعت عن الرسول في أوروبا خرافات و أساطير ، و أحاسنت به دالة سوداء من قصص و أمثال و أقوال حالت دون فهمه فضلاً عن حبه و تقديره ، و لا يزال تمازجه في الكتب التي ألف في القرون الوسطى أو بعدا بعد طويل ، لا يزال يرددنا و يعرضها عرضاً جديداً كثير من المتحمسين و قد كان ذلك عامل آخر وهو أن أوروبا اعتادت أن تنظر إلى هذا الدين من خلال العثمانيين ، و إذا فكرت فيه أو تمثلته

(بقية على ص ۴)

بعد الانتخاب

(الأستاذ محمد الخديوي)

قالوا : دعاة الهدى و الخير قد هزموا و فاز بالبينى أتباع بسين قتلت لا تعجبوا من قصة كبت فضولها من تسديم في العناوين ما كانت للكفر أن يروى إلى ظفر لو لا شيوخ أدلوا عزة الدين من كل ذي خرقه لا فضل يستره و يدعى أنه في الفضل (ذواتون) و قد خلت قفه من كل موجة إلا أذليل تنوي كل مسأفون فساله في أولى الألباب من أرب و لا مريد له غير المجانين هو مطيته المثلى و سطرته في كل سوي على مر الاحايين لو أعرضوا عنه لم ييبأ به أحد و لا اعتلى فاجر هام الدواوين و من دنا قاض سيل السقر و اقتجرت مراحل الحقد أمثال البراكين و طار ماركس زهوا وهو يهتف : أن لا دين في الأرض إلا محض أفيون و لم يجد حجة أوفى بفرسه من رفة الشيخ في عتق المساكين و ذلك شأن سواد المسلمين سوى الاحاد بين خشالات السلايين عروا من الوعي حتى بات معظم اشواطه في أكف المستغلين كآتهم في أحابل الحواة ، و قد غالوا بعينهم ، بعض الثعابين و ليس بعد النبي و الوحي منتم و ليس كالجهد عونا للشياطين



العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

خطاب الباب شونده

في الاجتماع الذي تم في الكنيسة المرقسية بالاسكندرية برئاسة البابا شنودة الثالث بتاريخ ١٩٧٢ / ٣ / ٢٥ بعد أداء صلاة والتريلات طلب البابا شنوده من عامة المحاضرين الانصراف فانسرفوا وتمت رجال الدين وبعض ارباب الاعيان المسيحيين بالاسكندرية. وفي مسهل الاجتماع بدأ البابا شنوده كلمته بأن يشرم بأن كل شئ يبصر على ما يرام ، و حسب الحطة الموضوعية والتخطيط المرسوم لكل جانب من جوانب العمل على حدة في اظهار الهدف الموحد فتحدث عن عدة موضوعات تشمل عدة نشاطات كالاتي :

- ١ - عدد شعب الكنيسة
- ٢ - شرح بأن مصادرهم في ادارة التعمية والاحياء بلغتهم بأن عدد المسيحيين في مصر يقارب ثمانية ملايين نسمة وواجب أن يعلم ذلك شعب الكنيسة كما يجب عليهم أن يتشروا ذلك ويؤكدوه بين افراد وقتات المسلمين لأنه سيكون متديناً في الغالب التي متابها من الحكومة ومذكروها لكم اليوم.
- ٣ - والتخطيط العام الذي تم الاتفاق عليه بالاجتماع والذي صدرت بشأنه التعليمات الخاصة بتقيد هذا التخطيط وضع اساس يذبح شعب الكنيسة إلى نصف الشعب المصري حيث يتساوى عدد شعب الكنيسة مع عدد المسلمين لأول مرة منذ ثلاثة قرون من الزمان (أي منذ الاستعمار العرقي والتزوي الاسلامي لبلادنا) على حد قوله . و المدة المحددة في التخطيط للوصول إلى هذه النسبة هي من ١٢ - ١٥ سنة منذ الآن ولذلك فان الكنيسة تحرم تحريماً باتاً وقاطعاً تحديد النسل أو تنظيمه ويعتبر كل من يفعل ذلك خارجاً على تعليمات الكنيسة و مضيقاً لمجده وذلك باستثناء الحالات التي يفرقها أطباء الكنيسة عطر الحمل أو الولادة على حياة المرأة . وقد اتخذت الكنيسة عدة قرارات لتحقيق هذه الحطة بالنسبة لزيادة عدد المسيحيين .
- ٤ - تحريم تحديد النسل وتنظيمه بين شعب الكنيسة
- ٥ - تشجيع الزواج في السن المبكر بتخفيض تكاليفه وذلك بتخفيف رسم فتح الكنائس ورسوم الأكليل بالكنائس الكاتبة بالاحياء الشعبية و الفقيرة .
- ٦ - تحريم الكنيسة تحريماً باتاً على اصحاب العمارات والمساكن المسيحية تاجير أي مسكن أو شقة أو محل تجاري للمسلمين ، ويعتبر من يفعل ذلك من الآن مطروداً من رحمة الرب ورعاية الكنيسة كما يجب العمل بشئ الفلرق والوسائل على إشراج السكان المسلمين من العمارات والبيوت المملوكة لشعب الكنيسة وهذه السياسة الاسكندرية إذا استطعنا تنفيذها بقدر الامكان فان من شأنها تشجيع وتسهيل الزواج بين شباب المسيحيين وتعميقه وتضييقه بين شباب المسلمين مما يكون له اثره الفعال في الوصول إلى الهدف حيث لا يخفى أن الغرض من هذه القرارات هو انخفاض معدل الزيادة بين المسلمين وارتفاع هذا بين شعب الكنيسة .

٢ - إقتصاد شعب الكنيسة

قال إن المال باتاً كما نطلب وأكثر مما نطلب من ثلاثة مصادر : أمريكا والخليفة والفاتيكان ولكن يجب أيضاً أن يكون الاعتماد في تخطيطنا الاقتصادي على مالنا الخاص الذي نجمعه من الداخل وعلى التعاون والإبادة من سجل

المخربين أفراد شعبا شعب الكنيسة، كذلك يجب الامتناع أكثر بشراء الأرض وتقيد نظام التزويض والمساعدات لمن يقومون بذلك لمساعدتهم على البناء. وقد ثبت بالأحصاءات الرسمية أن أكثر من ٦٠٪ من تجارة مصر الداخلية بأيدى المسيحيين، ويجب العمل على زيادة هذه النسبة وتخطيطنا الاقتصادي للمستقبل يركز على إقتار المسلمين و زرع الثروة من أيديهم ما يمكن التدر الذي يعمل به هذا التخطيط غلى نوا. شعبنا، لذلك يلزم الداوية على تذكير شعب الكنيسة والتثية عليهم مشدداً من حين لآخر لمناظرة المسلمين الاقتصادية والنهي عن التعامل المادي مهم نهائياً إلا في الحالات المستحيلة وذلك بمعنى مفاضة المحامين المسلمين والمحاسبين و المدرسين والأطباء والصيادلة والمستشفيات الخاصة التي يملكونها والمحلات التجارية الكبيرة وكذلك الجمعيات الاستهلاكية ما يمكن ذلك مادام يمكن التعامل مع اخوانهم من شعب الكنيسة لسد حاجتهم كما يجب التثية والتذكير الدائم على مقاطعة صناعات المسلمين وحرثهم تماماً والتعامل مع الصناعات والحرفيين المسيحيين لوكلف ذلك الفرد المسيحي الانتقال والجدد والثقة . ثم قال إن هذا الأمر مهم جداً وخطير بالنسبة للتخطيط المالى والتخطيط العام على المدى القريب والبعيد .

٣ - الجانب التعليمي

قال إنه يجب بالنسبة للتعليم العام للشعب المسيحي الاستمرار في السياسة التعليمية التي نتبعتها حالياً في الكنائس مع مضاعفة الجهد وذلك خاصة وإن بعض المساجد بدأت تقوم بهام تعليمية كالتى تقوم بها الكنيسة وذلك سيجعل مضاعفة الجهد المبدول حالياً أمراً حتمياً حتى تستمر النسبة التي تحصل عليها من مقاعد الجامعات وخاصة في الكليات العلمية ، ثم قال : إنى أهدى شعب الكنيسة وخاصة المدرسين منهم بهذه النتائج حيث وصلت نسبة بعض الوظائف الهامة والخطيرة مثل الطب والصيدلة والهندسة وغيرها إلى أكثر من ٦٠٪ في أيدي شعب الكنيسة الشعب المزمجى فالى أدعو لهم المسج الرب يسوع المخلص أن يمنحهم بركانه وتوفيقه حتى يواصلوا الجهد لزيادة هذه النسبة في المستقبل القريب .

الاسلام والسياسة

الأستاذ محمد السيد أحمد الركيل

الدول، السياسة التي تحقق لم كل أغراضهم و تحرم الآخرين من كل حقوقهم . وهكذا ظلوا يهودون على الناس و يقلبون الحقائق ، و يزيفون الأمور ، حتى استقر في أذهان الناس أن السياسة ليست من الدين في شئ .

و نحن نقول : إن السياسة بهذا المفهوم ، ليست من الاسلام في شئ بل هي في نظر الاسلام جريمة يعاقب عليها ، و يعتبر فاعلها دجالاً غتالاً ، لا يباحق أن يكون إنساناً ، بل أن يكون خليفة يسوس أمور المسلمين و يتحكم في مصير الدولة .

وأما السياسة التي تريدنا نحن ، ونقول إنها جزء من الاسلام لا يفضل عنه ومن يفصلها أو يحاول فصلها فهو مجرم في حق هذا الدين ، هذه السياسة هي السياسة الظاهرة النطقية الصريحة .

سياسنا لا تتخذ المستضعفين ، قمعهم بما لا تطيعهم ، سياسنا تعتبر كلمة الرجل عدواً لا يقض ، وميثاقاً لا يجل . سياسنا تعلم الشعوب الشجاعة الأديبة ، وترتيبهم على القوة البدنية ، سياسنا تعلم الحكام الصراحة في الحق ، و الجرأة في العمل ، سياسنا جددنا الخليفة الأول رضى الله عنه بقوله : إن رأيتهم على حق فأعينوني وإن رأيتهم على باطل فردوني ، الصدق أمانة والكذب خيانة أطيعوني ما أطعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لي عليكم .

ودعا إليها الخليفة الثاني - رضى الله عنه - بقوله : « من رأى في اعوجاجاً فليقومه » ، وقبلها من رعبه صدر رحب ، حين قال له الأعرابي : « والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناه بيوفاً » فلم يترجم ، ولم يتغفرس ، بل قال : « الحمد لله الذى جعل في رعية عمر من لورأى فيه اعوجاجاً لقومه يبينه » .

سياسنا تحرم على الخليفة أن يقض عدداً عقده مع الأعداء ولو خاف منهم

إرتمت على وجه صاحبي إشامة عريضة ، و قال في لهجة كلها دهشة وعب و هل كانت للاسلام سياسة رصينة ؟ أليس الاسلام ديناً يتعبد به الناس في الدنيا ، حتى يصولوا إلى ما عند الله في الآخرة ؟ هذا هو ما تفهمه من الاسلام ، أم هناك شئ لا تفهمه ؟ قلت : - وقد امتلأت نفسى حسرة و أسى - نعم .

لقد قامت للاسلام دولة قوية على سياسية رصينة ، لا يزال العلم يتطلع إلى مثلها لينعم بالأمن و الرخاء والاستقرار . قال صاحبي : وأين ذهبت تلك السياسة ؟ قلت : إن أعداء هذا الدين ساءخواها عنه في غفلة من المسلمين ، قال صاحبي : وكيف كان ذلك ؟

قلت : لقد حاولوا جهد طاقتهم فصل السياسة عن الدين ، كما حاولوا إظهار الدين خلواً من السياسة ، و جندوا لذلك الخثاء والمالكين ، والزعماء والكباب ، وأخذوا جميعاً ليكون ضبعة الدين ، و تظاهروا بالاشفاق عليه من عبث العائنين ، و ابسوا للناس مسوح الرهبان ، وكوا بدموع التأسج . وقالو كيف تكون السياسة من الدين أليس الدين صلة بين العبد ورببه ؟ فهو إذا طهر و صراحة و حق ، و السياسة خداع و نفاق و زيف .

فكيف يكون الخداع طهراً ، والنفاق صراحة ، والزيف حقاً ؟ وانظري البهتان على البسطاء والمخدوعين ، وتطوعوا بحمل الفكرة ، وراحوا يدعون إليها ، ويشرون بها ، وهمي ولا شك كلمة حتى أريد بها باطل ، إنهم بذلك يلبسون على الناس أمورهم ، ويخلطون الطيب بالخيث ذلك لأنهم يريدون سياستهم م ، السياسة التي يمدعون بها المستضعفين من الشعوب التي أوقعتها المتأذير في أيديهم ، إنهم يريدون سياسة النفاق التي يضحكون بها على الناس فيواجهونهم بوجه غير الذي يواجهون به

الذئب حتى يعلمهم ، يقول تعالى : « وإما تخافن من قوم خيانة فأنذ إليهم على سوا إن الله لا يحب الخائنين » .

هذه هي سياسنا التي رسمها الاسلام و أسس عليها دولة ، ولا يخفى عليك بعد الآن ، اذا حاول أعداء الاسلام فصل السياسة عن الدين ؟

ظفرت في وجه صاحبي ، فإذا هو واجم ، لا يكاد يبين ، حائر لا يدري بماذا يجيب ؟ قلت : أتصد لك عرفت ، كيف حاول أعداء الاسلام فصل السياسة عنه ؟ و جعلها شيئاً غريباً عن طبيعته ؟ فإنا نحن صاحبي ريقه ، و ترددت أظفاره في صدره وقال : نعم نعم ، لقد فهمت ذلك ، ولكني أرجو أن توضح لي لماذا حاول الأعداء فصل السياسة عن الدين ؟ قلت : إنما حاولوا ذلك للأسباب الآتية : أولاً : إبعاد المسلمين عن الحكم .

و عندما أقول المسلمين أعنى هؤلاء الذين يضمون الاسلام كلاً لا يقبل التجزئة و حقيقة لا تقبل التزييف ، و ديناً جامعاً لمجئى الدنيا والآخرة ، و بعبارة أخرى فهموا الاسلام على أنه دين ودولة مصحف وسيف ، عبادة و قيادة عقيدة و جهاد . ذلك لأن هؤلاء المسلمين إذا استندت إليهم الأمور ساءوا البلاد بالطريقة الاسلامية الفذة ، و حكموها بالسياسة الشرعية الرشيدة و عندئذ تنهوى حصون الأعداء ، وتتساقط عروشهم ، و لا تقوم لهم قائمة و يردون على أعقابهم خاسرين من البلاد التي استولوا عليها في غفلة من المسلمين .

ثانياً : إفساح المجال لتلاميذهم من المستغربين . و عند ما أقول لتلاميذهم ، أعنى هذا الجيل الماربه من الدين ، الشارد من الحق و العدالة ، الفار إلى الخداع والنفاق هذا الجيل الذى استهوته حضارة الغرب غشيبها كل شئ و يهره التقدم العلمى في الغرب قلته السعادة التي لا تبيد .

هذا الجيل الذى رضع لبان الغرب منذ نومة أظفاره و رربى على قتات فوائدهم وحشا عقله و فكره بيمانى الغرب ، فأصبح عبداً له يسبح بحمده ، ولا يتفك لسائه يلجج بالثناء عليه . (البقية على ص ٨)



كلمة الرائد

هذه العصية ا

سعيد الأعظمى السدي
 لقد ذات الأمم والشعوب على بدالعصية
 أرواها من الولايات واللغات ، وضروا من
 التنك والقتل والدمار ، و غاى بها النوع
 البشرى من المشكلات والمضلات فى الطاق
 القردى والاجتماعى ، وعلى الصعيد الشعبى
 و لرمى ما لا يبنى على الخير الواسع ،
 والتاريخ يزخر بقصص العصيات التى وزعت
 الأثرة الانسانية العظيمة بين قوميات
 وعصريات و جنسيات متغيرة ، وحدتها
 فى مجالات اللغة واللون ، والعرف والتقليد
 وما قصة الأندلس بعيد ، فعدما نأر فيها
 العصيات واحتمت الطائفة انهار المسلمون
 و هانت حكومتهم بعدما دامت نحو ثمانية
 قرون ، ولا تزال مشكلة الملونين والزنج
 قائمة فى الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا
 ومنذ مدة ليست طويلة كانت فلسفة النازى
 القائمة على امتياز الجنس الآرى تديق البشرية
 شقاه و عذابا ، و بولات و لعنت ، وما
 مشكلة إسرائيل إلا نوعا من تمييز العنصرى
 الذى يعتمد على امطرورة الأمة المختارة من الله
 هذه العصية البنيضة هى التى أضفت
 على لغة الانسان و قومه و وطنه و لوته
 و دمه قدسية كاذبة و طهرا مزعوماً ،
 وأقامت كل شئ من هذه الشائخ الضعيفة
 والاعتبارات الضئيلة مقام الاله فى التديس
 له ، و المضحوق امامه ، وكما سحنت له
 فرحة تصدى لكى يتفاخر بتقدس إله هذا
 و تمجده ولو كلف ذلك دوس الكرامات
 و انتهاك الحرمات ، و سنك الدعاء و قتل
 الأبرياء ، و هلك الاعراض ، و مدم
 الأخلاق و تخريب الديار ، و هو فى ذلك
 يعمى و يعمى ، و يبرى عن جميع
 حدود الأخلاق و الفضيلة ، و يتجرد عن
 لاس الاحكام والزينة ، و يعود وحشياً نرسياً ،
 و دنأ ضارياً بل أضل من ذلك و أعمى ،
 ولم يعض مدة أكثر على ما ارتكبه
 النازية من الجرائم الوحشية مع شئ نوعها
 الى تتشر منها الجلود ، و كذلك كل
 مقبب نارت فيه العصية دمر المجتمعات
 الانسانية و أهلك الحرث و النسل ، و خلف
 القناع و حشأ ، و البلاد خراباً ياباً .

فراغ لم يملا من قرون



(بقية المنشور على ص ١)

تمثلت الأتراك العثمانيين ، الذين كانوا الممثل
 الرسمى الوحيد للإسلام فى قارة أوروبا ، فكانت
 لا تنظر إلى الإسلام نظراً مجرداً بل كانت
 تتصوره كدين للعثمانيين الذين بغزواتها بين
 حين و آخر ، و يستولون على كثير من
 بلادها ، و تصدر عنهم أخطاء أحياناً وقسوة
 أحياناً ، فكان ذلك كله غائفاً عن فهم الإسلام
 القسّم الذى الصانق المؤسس على دراسة
 و تفكير حر .
 وكان لبعث أوروبا عن الإسلام نتيجة تأثير
 بعيد المدى ، كبر الأهمية فى تاريخ المجتمع
 البشرى ، و فى اتجاه الحضارة و التقدم ،
 ولم يكن لأوروبا حشوب ، بل كان للعالم كله
 وضع يخالف هذا الوضع كل الخلاف ،
 و كانت له خريطة تخالف عن هذه الخريطة
 كل الاختلاف ، لو ذات أوروبا أو أحد
 شعوبها الكبيرة بالدين الإسلامى و احتضن
 دعوته و حمل رايته لما رأينا الحياة فاقسة
 المعنى والهدف ، ولما رأينا الدين والأخلاق
 فاقدة القوة والسلطان ، ولما رأينا الحضارة
 منجحة إلى المدم والتدمير ، ولما رأينا الشرق
 مجالاً للتزور والاستغلال فقط كاهو الوضع الآن .
 إن فى العالم فراغاً لم يملا من قرون ، هو
 عدم وجود شعب قوى فى الإيمان ، قوى
 فى العقيدة ، قوى فى الأخلاق و السلوك ،
 يعمل الدعوة الدينية الصحيحة ، و يحضن
 الرسالة النبوية الأخيرة ، التى تواجه الحياة
 و مشكلاتها و لا تغر منها ، و تنهت ركب
 الحياة و لا تنهت ، ولا تتخلف عنه ، قوى
 الثقافة العصرية ، بارع وصل إلى درجة
 العبقرية و الابتكار ، نشيط ، كثير العمل
 والانتاج ، هذا هو الشعب المقلوب لنحول
 العالم من نمر إلى خير ، من مدم إلى بناء ،
 ومن قواد إلى إصلاح ، وقد كان الأتراك
 الذين يتردم آل عثمان فى القرن الخامس
 عشر الميلادى ، ذلك الشعب القوى الجديد
 الذى يستطيع أن يملا هذا الفراغ الموجود
 فى القيادة العالمية من مدة طويلة ، و قد
 فعلوا ذلك فلا و الفراغ الموجود فى القيادة
 الشرقية و بزعموا العالم الإسلامى وأفاضوا
 عليه قوة جديدة ، ولكنهم للأسباب كثيرة
 منها تأخرهم فى العلوم العصرية و التنظيمات
 الجديدة ، وعدم مهارتهم للشعوب الأوربية
 فى الاكتشاف و الابتكار ، والرقى والتقدم
 ومنها تألب الدول الأوربية عليه ، ومنها
 لمع عن قوس واحدة ، و تشاغفهم بحروب
 لا نهاية لها ، لم يستطيعوا أن يقودوا الغرب
 كما قادوا الشرق ، و أن يقودوا النهضة
 الجديدة التى كانت تجيش بها أوروبا ، والعصر
 الذى كانت تمتدح به ، فبقوا فى مؤخر
 الركب ، ولا يزال هذا الفراغ يدمم بتظار
 شعباً أوربياً أو شعباً شرقياً يجمع بين قوة
 الإيمان و قوة العلم ، و قوة الروح و قوة
 المادة ، و خلود الرسالة النبوية و حثيبتها
 الدائمة ، و بين جدة العلم و مرونة العقل
 و بين ثروة الوسائل الحديثة ، وصحة الغايات
 و الأهداف التى تمنحها الأديان النبوية ،
 و بحسن تربيتها و تنفيذها الدين الإسلامى
 الذى هو آخر الرسالات ، و هو النائد
 المطلوب الذى يملا هذا الفراغ و يغير مجرى
 التاريخ ، ويرغم العصر على أن ينحون نحو
 جديداً ، و يفتح العالم المتاجر المنهار تسطاً
 جديداً من الحياة ، و يتقده من الحاوية التى
 تنتظره و يسعى إليها بسرعة القوى الذرية
 و سرعة الصاروخ .
 إن ذلك يحتاج إلى ثورة جريئة تبتدئ
 كل الثورات التى أقيمت فى الزمن القديم
 و الحديث ، و قام بها الثائرون فى ربوعك
 و فى أحضراك ، إنه يحتاج إلى ثورة شعب
 بأمره ، إنه يحتاج إلى فترة واسعة فيها الشئ
 الكثير من المغامرة و المخاطرة ، و الاقتحام
 والنضج ، فترة من حياة إلى حياة ، ومن
 منجى إلى منجى ، ومن دين إلى دين ، إنها فترة
 تمنحك من القيادة و الزعامة ، و من الثقة
 و الاحترام ، و من النهاية و الجلال ،
 ومن الهدوء و الكنية ، ومن الهناء و الرخاء ،
 مالم يعلم به أولئك المغامرون الذى أقحموك
 فى حربين طاحنتين مدمرتين و يجتبع لك
 مع القوة المادية و النفوذ السياسى الهداية
 و التوجيه الصالح ، و القدوة المسنة ،
 و يتحقق قوله تعالى :
 • و تريد أن نمن على الذين استضعفوا
 فى الأرض و نجعلهم أئمة ، و نجعلهم الوارثين ،
 مع قوله تعالى : • و جعلناهم أئمة يهدون
 بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون .

افكار

منهج متفرد



والتشريع البشرى ، الذى يضعه فرد
 حاكم ، أو أسرة حاكمة ، أو طبقة حاكمة
 أو أمة حاكمة ، أو جنس حاكم .. يستجيب
 بحسب فطرة الانسان - أن يتجرد من
 الهوى ، و من مراعاة مصلحة واضع
 التشريع .
 فأما حين يكون منهج الله هو الذى
 يحكم حياة البشر ، فنلتقى هذه الصفة و يتحقق
 العدل الحقيقى الشامل الكامل ، الذى لا يملك
 منهج آخر من مناهج البشر أن يحققه فى
 صورته هذه لأنه ليس بين هذه المناهج كلها ما
 يمكن أن يتجرد من عوامل الهوى الانسانى
 و الضعف الانسانى و الحرص على المصلحة
 الذاتية فى صورة من الصور .
 وقد ينظر لقاتل أن يقول حين
 يسمع التوجيهات الربانية الرقيقة فى إقرار
 هذا العدد الشامل الكامل ، الذى لا يتأثر
 بالهوى ، و لا يتأثر بالعصية و القرابة
 من مثل قوله تعالى للجماعة المسلمة : • يا أيها
 الذين آمنوا كونوا قوادى لله شهداء بالقسطه
 و لا يجرمكم شأن قوم على ألا تعدلوا •
 اعدلوا هو أقرب للتقوى • واتقوا الله •
 إن الله خير بما تعملون • •
 قد ينظر لقاتل أن يقول : وما هى
 الضمانات التى تجعل الجماعة المسلمة تحقق
 هذا العدل الذى يدعوها الله إليه ، و يأمرها
 به ؟
 والضمانة الحقيقية للمنهج الإسلامى كله
 كاملة فى ضمير المسلم ، منبعثة من إيمانه ،
 ففى وجد الإيمان بهذا الدين وجدت معه
 أقوى ضماناته .
 والمسلمون يعلمون من دينهم أن
 مقومات وجودهم و انتصارهم و التكوين
 لهم فى الأرض ، تقوم كلها على الوفاء بهذه
 التوجيهات ، وإلا تعرض وجودهم للزوال
 و انقلب انتصارهم هزيمة ، و ذهب ربحهم
 و ذلوا ، و هم يسمعون الله - سبحانه -

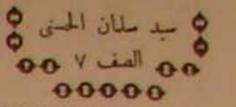
الأستاذ الشهيد سيد قطب

(٢)

يقول لهم : • و يذصرون الله من يصره ،
 إن الله تقوى عزيزه الذى إن مكسبهم فى
 الأرض أقاموا الصلاة ، و آتوا الزكاة •
 وأمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر •
 و هه عاقبة الأمور • • و يوقنون أن الله -
 سبحانه - لا يجازيهم حين يجحدون عن
 الطريق .
 و الجماعة المسلمة ضمانة حقيقية لتحقيق
 هذه التوجيهات فهى تقوم على هذه العقيدة
 و تأخذ نفسها بالتزام ما أمرها الله ، و ترى
 فى كل إهمال أو تقريط تذبذباً يولمها
 كلها ولا يصيب الذين ظلوا منها خاصة • •
 و من ثم نحن ملزمون بتحقيق ذلك
 المنهج ، لتحقيق ذلك العدل الشامل الكامل
 الذى لا يتحقق إلا فى ظل هذا المنهج المتفرد .
 ونحن ملزمون بمحاولة تحقيق ذلك
 المنهج ، لأنه - وحده - المنهج المبرأ من نتائج
 الجهل الانسانى و التصور الانسانى - برأيه
 من نتائج الضعف البشرى - فواضعه هو
 خالق هذا الكائن الانسانى ، العليم بما يصلحه
 و يصلح له ، وهو المطلع على خفايا تكويته
 و تركيبه ، و خفايا الملايات الأرضية
 و الكبرية كلها فى مدى الحياة البشرية كذلك
 • • فإذا وضع له منهجاً كان ملحوظاً فى هذا
 المنهج كل هذه العوامل التى يستجيب على
 البشر أفراداً و مجتمعات فى جيل من الأجيال
 - وفى جميع الأجيال كذلك - أن يطلعوا عليها
 لأن بعضها فى حاجة إلى استحضار جميع
 التجارب و الطواهر للحياة البشرية فى جميع
 أجيالها السابقة والحاضرة ، و المستقبل التى لم
 توجد بعد - و هذا مستحيل - و بعضها
 فى حاجة إلى الامتلاص على كل خفايا الكون
 المحيطة بالانسان - و هذا مستحيل كذلك
 - وذلك إلى تصور الادراك البشرى ذاته عن
 الحكم الصحيح المطلق حتى على ما يمكن أن
 نتاحضر فيه التجارب و الطواهر الالهة محكوم
 بطبيعته الجزئية - غير الخالقة - و محكوم

بمؤثرات الهوى و الضعف الأخرى • • ليس
 هو إذن بالحكم فى منح يوضع للكل الانسانى
 و من ثم يقول الله تعالى : • ولو
 اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات
 والأرض • • و يقول : • ثم جعلناك على
 شريعة من الأمر فاتبعها و لا تتبع أهواء
 الذين لا يعلمون • •
 والناس كلهم لا يعلمون • • لا يعلمون
 ذلك العلم المطلق ، الذى يحتاج إليه وضع
 منهج للحياة البشرية • • و من ثم لا يكون
 لهم إلا الهوى و إلا الجهل حين يتصدون
 لما ليس من شأنهم ، ولما ليس من اختصاصهم
 فوق ادعاتهم الخاصة من خصائص الألوهية
 و هو إنهم عظيم و شر عظيم •
 ونحن ملزمون بمحاولة تحقيق ذلك
 المنهج لأنه - وحده - المنهج الذى يقوم
 نظام الحياة البشرية فيه على أساس من التغيير
 الشامل للوجود ، و لمكان الانسان فى هذا
 الوجود و لغاية الوجود الانسانى - كما هى
 فى الحقيقة لا كما يربسها الجهل و الضعف
 و الهوى البشرى ، فى أى تصور آخر غير ربانى .
 و هذا هو الأساس السليم القويم
 الوحيد لتعليم نظام الحياة البشرية على جذوره
 الطبيعية ، فكل نظام لحياة البشر لا يقوم على
 أساس من هذا التغيير الشامل لا يقوم على
 جذوره الطبيعية • • و هو نظام مصطنع لا
 يمكن أن يعيش طويلاً ، و هو مصدر شقاء
 للبشر طوال مدة قيامه فيهم ، حتى تحطمه
 فطرهم و يرجع إلى الأمل السليم القويم .
 و هذا التغيير الذى يتضمنه ذلك
 المنهج الالهى هو - وحده - التغيير الصحيح
 لأنه من صنع خالق الوجود و خالق الانسان
 العليم بحقيقة الوجود بحقيقة الانسان • • وكل تغيير
 آخر للوجود ، و لمقام الانسان فيه ، و لغاية
 الوجود الانسانى من صنع الانسان نفسه ،
 هو تغيير قاصر ، لأن الوجود أكبر من
 الانسان . فهناك استحالة فى أن يصنع له
 الانسان تسييراً شاملاً . و لأن تحديد غاية
 الوجود الانسانى يحتاج إلى علم خالق هذا
 الانسان و ما أزرده من خلقه كما يحتاج إلى
 تجرد من الهوى فى تحديد هذه الغاية الأمر
 الذى لا يتيسر للانسان أبداً .
 (يتبع)

صفحة الشباب والطالب



مهرجان وماأروعه



كثرت هذا المقال على اثر حفلة الجماعة التبليغيه المتعددة في ساحة دارالعلوم التابعة لدولة العما واستمرت ثلاثة أيام من ٢٧ يناير إلى ٢٩ يناير ١٩٧٣ . وقد تجسدت فيها الوحدة الاسلامية وتمثلت الروح الامانية الأولى ، فكان جديراً في أن أشل اطلباغاتي إلى إخواني العرب .

إننا في هذه الأيام في زمحة من الأعياد والمهرجانات ، وفي زمحة من النوادي والمخلفات ، وفي زمحة من المجالس والمؤتمرات ، نذل من سهادنا في الليال والسهرات ما لا نذل في المخلفات الخيرية . هنا أنير علامة استفهام كبيرة ، لم كل هذه المشقة به ولم هذه الجهود المبذولة في البحث والتقصي والكشف والتقصص ؟ إنها تقام لتفضي قفرة سيرة من الزمن الراكض الخيبي ، في مسرة وضارة وجوه ، تلقى أفرادا وجماعات ، ونعيش قفرة في سعادة وهدا ، وفي انطلاق من القيود والالتزامات الباردة ، لا نهم بالتحرز والتحفظ ونستمرس في جو صاحب سادر .

و لكن هناك مهرجاناً آخر ، هو مهرجان صالة المؤمن ، فما أروع اولكن ما أقدمه هذا المهرجانات الذي لم يقصد للكشوف الطبيعية و المناشآت الخاطيية ، تأسف الناس إليه من كل صوب و حذب راكين و ماشين ، لا لغرض غريزي ولا لغرض عتلي ، إنما جازوا لغرض روهي قيل . وجلسوا هادئين و واعين في ساحة سقفا السبا . وفرشها الأرض .

إنه مشهد رائع جذاب من مشاهد الإيمان العميق ، كل الناس - الذين كانوا قبل ساعات وتوان منتشرين - أصبحوا وحدة متماسكة ، شديدة الأسر ، قوية العمود ، كأنهم بيان مرموص .

و إذا بالندا السرمدي الخجل يرتفع ، وم قد هرعوا ليتوضوا ، و ما أن مضت دقائق حتى أقيمت الصلاة .

قصة لا تنسى :

[٧]

زواج لم يتم

واستشعر الرجل في تصميم امرأته حافراً ينفذه من التردد ، فقبض و قد ترك عزمه على أن يعمل إلى رسول الله جوابها الموحد في رفض جليبي .. على أنه ما كاد يتجه صوب الباب حتى سمع صوت امرأته تستنقذه ليقول له : (إن ابنتك كانت تسمع تحاورنا و قد جاءت من عندنا لتكلمك .. في الأمر ..

و لم يلبث الرجل أن استدار باتجاه الحجره ، و هو واثق أن الفتاة مقدره لأبويها غيرتها عليها .. و عذرهما في رفض ذلك الخطيب اللدسم الكاسد ..

و حيث الشابة والدعا بكل اكبار ، ثم سأله في استنجاب : إذا كان الأمر متعلقاً في أليس من حتى أن أعله ١٥)

قال الشيخ : (كل حتى يا ابنتي .. ولو رأينا فيه خيراً لك لاستشرناك ، ولم نتطع به دونك) ..

و أجابت دون أن ترفع رأسها : (و لكني سمعتنا تذكران أن رسول الله يخطبني إليكم ..)

قال : (هو كذلك .. و لكنه إنما يخطبك لجليبي .. ألم تسمعي بجليبي ١) ..

وفي تصميم عجيب نجيب : (آريدون أن تردوا على رسول الله ﷺ أمره ١ .. و أين تذهبان بقوله تعالى :

(وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم) .

إن كان قد رضى لكم فادعوني إليه ، أنه لن يضيعني) .. وكانت إجابة عجيبة الأثر في كلا الوالدين ، أفرغت عليهما الصمت المفكر لحظة غير قصيرة ، وكأتهما كأنهما مغمفين فصحوا .. وفي وقت واحد و بتعبير واحد تلاق صوتا مما عسل هذه الكلمة

للإستاذ محمد المنجد

زواج لم يتم

و في سرعة غادر الرجل بيته ليقول لرسول الله : (إن كنت رضىت جليبياً فقد رضىته يا رسول الله) .. و سمع الرجل جواب الرسول مؤكداً لما ذهب إليه (فأقى قد رضىته) .. و علم نبي الله بموقف الفتاة من أمره ، فرفع يديه داعياً (اللهم صب عليها صبا ، ولا تجعل عيشها كذا) ..

وكان الناس يتبهون للاحتفال يرفاف أنعيم جليبي ، الذي أكرمه رسول الله بأن تولى خطبته وتزوج به بنفسه ، يوم ارتفع الصرخ في المدينة أن غازية من الأعراب قد طرقت المدينة ، فاستأقت ما قدرت عليه من الأتعام ، و عادت أدراسها قبل أن يلحق بها أحد .. ١

و انطلق الذين بلغهم النبأ من الصحابة ورا . فاندحم العظيم يتبعون آثار الغزاة حتى أدركهم على مرحلة من المدينة .. وأطبع الغزاة قلة متارديهم ، فارتدوا إليهم يتسائلون عن غنائمهم ، و يؤملون بالاستزادة منها .. ولكن خاب فاهم ، إذ وجدوا أقسم تلقا ضرب من الرجال لم يألوا بشله قط ، فسا هو إلا أن تلاحمهم التريشان حتى انكشف للمتسدون ، ثم ولو الأديار تاركين وراهم عددا غير قليل من صولة مغامرهم قتلى تطوهم الأتعام التي ظفوا أنهم غانموا .. ١

و وقف سيد الاطال في أعصاب الضر يسأل جنوده اليمين : (هل تفقدون من أحد ؟) .. و لم يكن بالهبر معرفة المتفوقين بسبب قلة الجنود ، فسموا له قتيلين من إخوانهم ، فأعاد الكرة عليهم : (انظروا .. هل تفقدون من أحد ؟) ..

و لا أجابوا بالنفي قال : (و لكني أقصد جليبياً .. فأطلبوه في القتلى) .. و ذهبوا يفشون عن جليبي حتى عثروا به و عادوا إلى نبيهم بخبرونه بمكانه

فإذا به صريعاً و إلى جنب سعة قد قتلهم فلم يتألك رسول الله إلا أن يبر عن إعجاب تلك الطولة الرائعة ، فطرى صاحبها أروع أطراف : (قتل سعة و قتلوه ١ ..

هذا مني و أنا منه .. هذا مني و أنا منه .. هذا مني و أنا منه ١) .. ثم تقسم لعله على ساعديه .. و أمر لفر له حيث استشهد ، ثم أودعه القبر بيده المباركين دون غسل ولا صلاة ..

وانقلب النبي بين مع من المؤمنين غائمين حامدين ، و قد عرفوا من جديد منزلة جليبي ، و ربما تخفى كثير منهم لو قدر له أن يظهر بمثل شهادته ، و أن يحظى من الخير بمثل الذي حظي به من رعاية رسول الله لجسمائه الطاهر ..

و ما أنت شاع مصرع جليبي في تلك الغزاة حتى تنازع المؤمنون و المؤمنات إلى صاحبه يعزونها في بطنها ، الذي اختاره لها رسول الله ، و حال بيننا و بيته قدر الله ١ .. و سرعان ما لمس الناس عاقبة دعاء النبي لها ، إذا أصبحت منذ ذلك اليوم أربك أيم في المدينة ، يتدفق عليها الرزق الحلال من حيث لا تتظفر ، وتكثر من الاتفاق في سبل الله حتى استخفت أن يقال فيها : (ما كانت في الأضار أيم أتقى منها) ..

مع السكر
• مجلة راحة العالم الاسلامي • القراء
(مكة المكرمة)

البركة
صحيفة عربية نصف شهرية
يشرف على إدارة التحرير
محمد الراجحي الشويخي
عبدالله الشويخي
عبدالله الشويخي
المطبعة والنشر
المطبعة والنشر
المطبعة والنشر
المطبعة والنشر

بأن عن ملكة جريدة الراشد
بالنظر إلى قانون تسجيل الجرائد و المجلات الصادر عام ١٩٥٦ م تحت المادة ٨ تنشر فيما يلي البيان المطلوب من وزارة الاعلام لحكومة الهند .

١ - مركز الصدور	لكهنؤ
٢ - فترة الصدور	نصف شهرية
٣ - الناشر والطابع والمدير	محمد الرابع الندوي
٤ - الجنسية	هندية
٥ - العنوان	دارالعلوم ندوة العلماء لكهنؤ
٦ - المالك	ندوة العلماء لكهنؤ

أما الموقع أدناه أصدق أن البيان المذكور أعلاه صحيح
[محمد الرابع الحسني]